الصيدنانى الرقى نا أبو خليد يعنى عتبة بن حماد القارى الدمشقي عن مالك بن أنس قال قال لي أبو جعفر يعنى عبد ا بن محمد بن على بن عبد ا بن عباس يوما على ظهرها أحد اعلم منك قلت بلى قال فسمهم لي قلت لا احفظ أسماءهم قال قد طلبت هذا الشان في زمن بنى أمية فقد عرفته اما أهل العراق فاهل كذب وباطل وزور واما أهل الشام فاهل جهاد وليس عندهم كبير علم واما أهل الحجاز ففيهم بقية علم وأنت عالم الحجاز فلا تردن على أمير المومنين قوله قال مالك ثم قال لي قد أردت ان اجعل هذا العلم علما واحدا فاكتب به الى امراء الاجناد والى القضاة فيعلمون به فمن خالف ضربت عنقه فقلت له يا أمير المومنين أو غير ذلك قلت ان النبي صلى ا عليه وسلّم كان في هذه الأمة وكان يبعث السرايا وكان يخرج فلم يفتح من البلاد كثيرا حتى قبضه ا D ثم قام أبو بكر Bه بعده فلم يفتح من البلاد كثيرا ثم قام عمر Bه بعدهما ففتحت البلاد على يديه فلم يجد بدا من ان يبعث أصحاب محمد صلى ا عليه وسلّم معلمين فلم يزل يؤخذ عنهم كابرا عن كابر الى يومهم هذا فان ذهبت تحولهم مما يعرفون الى ما لا يعرفون رأوا ذلك كفرا ولكن أقر أهل كل بلدة على ما فيها من العلم وخذ هذا العلم لنفسك فقال لي ما ابعدت القول اكتب هذا العلم لمحمد حدثنا عبد الرحمن نا أبى حدثني عبد المتعال بن صالح من أصحاب